



راكية الحواديت

أحمد عواد

شعر

راكية الحواديت

شعر

أحمد عـواد

وزارة الثقافة



وزارة الثقافة



الهيئة العامة لقصور الثقافة
تجليات أدبية

• راكية الحواديت
• أحمد عواد
الهيئة العامة لقصور الثقافة
القاهرة 2013م
5ر13 × 5ر19 سم
• تصميم الغلاف: أحمد شوقي
• المراجعة اللغوية: شعبان ناجي
• رقم الإيداع: ٧٠٨٨/ ٢٠١٢
• الترقيم الدولي: 978-977-718-298-0
• المراسلات:
باسم / إدارة النشر
على العنوان التالي: 16 أ شارع أمين سامي - قصر العيني
القاهرة - رقم بريدي 11561
ت: 27947891 (داخلي: 180)

• الطباعة والتنفيذ:
شركة الأمل للطباعة والنشر
ت: 23904096

راكية الحواديت

إهـــداء

إلى أبي وأمي

لقاء أشتهيه رغم ما غلف الروح

إلى زوجتي

حنين لا ينتهي ولن ينضب

إلى مي والهام احمد عواد

أوردة مرصعة بالحياة

إلى إخوتي

المسافات يقطعها الحنين

إلى أصدقائي

نوافير قلبي

دمي زهرة

وحلمي

الورقة الأولى
حد مرهون بالفراق

بنفسجات الصبر

بنية الخوف اللى ساكن فيك

بتتبناك

وتزغزغ الملكوت

وتزق فيك ارتعاشة ...

وشوشات متلقحه

على قعر الوشوش

وبنفسجات صبر السكك

وانت كما السنط

واقف تفاردك ريح

وكسيح يا نن عنيا لما تبوح

الجرح واقف فوق جبينك

صقر رافض الاصطياد

متلخبطه شمس الحقيقه

بشمس أوهامك

وملطخه ضلك

على كموب البنات

نص ارتعاشه وسمّى وادخل

ربما تلمحك

مرجيحه نايمه

فوق خدود دهشتك

نص لصليب اندفن مكسوف

البنت فردت كل شئ

ولسه ف إديها

حاجات

بتراود الملفوف ف ضلك

لحظات الوداع

وانت اللي مولود من ضباب العجين

بيشردوا حزنك

مع العفاريت

أسفلت مخك سف أوجاعك

مدمن حروف انفجار

كونك على الملكوت

صفصاف عيونك نصبك

خيالات

أدخل كما نوم القزاز

ع البنت

ف الضلمة ما تسميش

والفجر لما يعدي لعيونها

تفرق الدبابيس

وتحل ضفيرتها

تشعلق نصها بنص مش فاير

وتحط تحت الإيدين والرعشه

خط عبيط

متشعبطه الأيام

على حروفك

وخوفك

ارتعاشك

وانت كما توت بلدنا بيحتفي بالقز

متغطي عرى

تجز شوقك جز

البنت لساها بتقرا فى الإخلاص

وأنت المدين لارتعاش الفجر بهروبه

بتقول يا دوب

الحلم ما يغطيش

فتطيش سماك

بين الجليد والحدود

فعروق سماك

بنت لسه بكر

مفطومه ع المراجيح

وهبوب رياح الصهيل

فوقت مش معلوم

نصك ف إيدي

ونصك التاني

بيمضغ سحنتك

طب قولي إمتى تكتمل ..

وتطير ؟!

إن كان عبير الشمس

بينا غش ضباب الممكنات

وانتا ما بين السما والأرض

متمدد

والبنت فعروق السما

مفطومه ع التباريح

أبريل_2000

حبات التلج

وكأن الشمس مرايه

بتعكس لونك

وكأن الشمس ملايه تلفك

وتخشك

فتقيد القمر التايه جواكي

تايه جوايه

ما بينا

وترسم ضلك

كونك .. أحلامك

وتسيب القطر النونو

فوق دخان الشيشه

وطعم الشاى

وحده يسافر

جوايه

اتمرد حلمي ال كان

بيدور على لحظة يخشك

ويولع كوم التلج المتكور

تسقط حبات الحب الفرط

• • • • • • •

دوبتك مرّه ف مطرة بريئه

وزرعتك على ياقة قلبي

اللي بيفتحني ساعات

جاوبيني

على قد البوح المدبوح ف سكاتك

باعشق أناتك

ويدوب فى المطرة معاكي

وأمنت بإن الحب الفرط

ما يروي

ولا يزرع

غير حفنة أشواق

وأنين.

أكتوبر_1997

حلم الرصيف

حبيبتي

نص عذاب

ونص بنوته

وانا قلبى لم الهوى

فتفوته .. فتفوته

وفاتني من غير ملامح

لشوق ما بيكفيش

حواديت سئيلة ع الرصيف

ما بتنطفيش

وانا اللي فارش ضلتي ع الكون

ويكون معاكي كيف مع الدراويش

إن خفتى أطمن رعشتك

واعدى بيكى

من رصيف لرصيف

بلسم هواكى طبب المجاريح

لكنه سابنى

نار تفارد ريح

عريتى قلبى فوق رصيف الصيف

وسبتى ننى يغازل التباريح

محناش لبعض

يا نص إحساسى

حدوته حلوه اتقسمت بينا

خدتي ابتسامها

وسبتى ليه أحزانها

الحق عندى

وانا الغلطان يا بنت الإيه

لو قلبى لسه بيوجعك

رديه

وسبيه

على نص الرصيف الفاضي

من ضلنا

جايز بلوعة فرقتك

يرتاح

أكتوبر_2001م

ضفيرة من الكسوف والخوف

وقع الكلام

والشمس قامت تستخبى م المطر

طب مين حيحضنّى

ومين يدفينى

طل الدفا

من مستطيل البرد والغربه

اكتب مواويلك على الصفصاف

وان خاف يشاركك أزمتك

إرحل

ولفين يا طل الرحله بتودى

ولمين حنرمى حنينا المكسوف

الخوف عنيد

دايما يسابق بسمتى

يبنى مداين رعشتى

على طرف شباكك

وان شاف سنين الحلم هاتزهّر

بيقطفها

الخوف ساعات

يرسمنى فوق ضيّك

ألم

على ننك

هروب

على آخر المسافات

غضب

الخوف وانا وانتى

تواءم

مين يفرقنا

ومين يقدر يدوس على خط الوجع

انا وانتى

مستطيل ناقص وتر

يجمعنا لهفه ع الفراق

ولهفه ع الهروب

مين اللى يهرب جوه م التانى

ومين يواجه

ضيّنا المكسوف

الخوف

بيوت من قلق

لو تحتوينا نموت

راكية الحواديت

كل الشوارع

ضيّقة بدونك

وانا وخيالى

بنختلف ع الشوق إليكى

ونسبق الأحزان بكا

غرقانة وحده

ورده كانت لحظة شاهد حبنا

وجعان دموع

حلمى اللى كان بيضمنا

ضاقت حدود الكون على حدودك

غمضى صدرك

مفيش غير عناقيد الفراق

بتقيد ف عينك دمعتى

رديلى آخر صبر

ف حيطان اللى فات

هفتان لضلك

بس اتوب منك منين

لو كنتى حلم

حينطفى ف صوت النهار

مبروك عليكى غربتى

وابقى اكتبى اسمى غياب

فى الدرس م الأول

شطلاوى قلبك

بيلعب بالحروف سيجه

فعيونك الهربانه فوق كتف السكات

سوق البنات

بيخطى ع الأسرار

وبيفتكر مع ضحكه نيّه

فى الحوارى بتنكسف

كل الحاجات

وانا لسه منديل الشتا

فى إيديا متعلق

مع ليل بيسرح فى العيون سهران

غرقان فى قعدة مصطبة يفضفض

سبت شطارة واندلق منه

شفطة بنفسج ويا حزمة شوق

لسه الحكاوى مفتحة عنيها

لبراح يساوى حفنتين عفاريت

راكية هموم

واتمخطرت فوق الجفون

اتوضا بيكى

واتحدف فوق الفضا

بين ريح خريفك وطيفك

زفى أحزانى

وإن مرة خطت شفايفك

حرف من اسمى

حنيه بطيبة حلمنا

يرجع لبرج عيونك النايم

ليموت غريب

فوق قش أسرارك

اندفن فى عباية الآه

وانطلق حواديت

مارس_2002

سنابل الذكريات

الشمس قامت علقت خوفها

نصبت مراجيحها

على وش المطر

واعلنت حلمها

وانتى كما ذكريات سنبله

بتعافر الريح والحصاد

حلمك كما التوته

واقف على الأبواب

أنا حبقى مين اتأكدى منى

خشينى من أول عذاب

واطلعى بفرحى

واوعى سنين خوفك

تبعتر المشاوير

انتى ولحظة فرحتى توأمين

الشمس تعشقهم

تمرجح حلمهم

تغسل قلوبهم

وانا

موالى بسمته شفايفك

لما تخشنى الحراس

نوفمبر_1998

ملكوت شياط

ملكوت عيال..

اندلق

بشقاوته فى عيونك

لخبط حروف قلبى

ف حدود كونك

فسرنى صهدك

ميت سؤال

بس الجواب بيطيش

أحلم

سنين الحلم ما تكفيش

تسرقنى لحظة قدر

وانتى ما بتخطيش

-معجون شقاوه

قلبك العصفور

ساكن فعجنة حكاوي

قلبى عش النور-

حفنة عيال متعفرته

واتفرطوا فيكي

وانا بين سماكى

لقا

وبين عنيكى

فراق

مسكون وساكن غنا

فوق تل م الأشواق

اتنين بطعم الندا

واقفين انا وضلى

أبدر ضلوعى تد فى أحزانك

خوفك يفرطنى

حفنة بنفسج

فوق خدود الريح

مراجيح هروب

بتشدنى ليكي

. تفاردنى دمعه ..

خطاكى فوق رصيف مجروح

ارتاحى لحظة ميلاد الأرض

من عين القمر

ملكوت شياط

انفجر

بحترنى جوايا

-حزمة قدر

بتغمى عيني بشوفك البردان-

مجدوف سنايل

عشقك المعصوم عطش

محدوف خجل

لعيون ..

بتولد قلبى

ملكوت انفجار

يونيه_2002م

فرحة المولد

حبك موالد

وقلبى قنطارين دراويش

سميتى باسمى

فتحلك حلمى

عديتى

سميت باسمك

مسنى طل أعتابك

واقف على كل باب انتفض بيكى

أشهق مدد

ثم انتفض بالوجد

• • • • • •

الحلم مين حيّده

بين عينى وعيونك

لسه حاجات مؤمله فاكرانى ملكوتك

وانا اللى من بين صحابى

اخترت شئ ممنوع

- جوايه جرحك شرود

بين ضفاف الروح-

لسا هاكمل الطرق

معجونه بحروفك

بينى وبينك حلقة ذكر مفقوده

بينى وبين نفسى حلقة ذكر ما بتخلصش

متنتوره الأحلام ع البدن والروح

لسه سنابل ضينا

شهقة شمس بتفارق

على عيدان القمر

خطوة عنينا اتيممت

بفرحة المولد

وابتدينا فراق

سبتمبر_2003

مواسم الانفلات

شوقك قدر

حدد ملامح موتك البردان

على حجر الوطن

وانتا اللى كان واقف

على آخر الشوف

يزلزل الملكوت براءة

تغزل الأحلام

ف نهارك البكر

الموارب ضلفته

وف حضن أول شمس

بتقيد المواسم

تعشق الرقصه اللى..

بتجيب الحصاد

••••••

إن كنت قادر تعافر شوقك البردان

خطى على

حواديت عنيك المدبوحين وحده

انطفى حلمك

على وشوش الصحاب

متحنى قلبك بخوفك

الممزوج قلق

يفارد الملكوت خضوع

كل اللى كان رهن لإيديك

اتيبست فيه الشموس

لسه عيون البنت قادره تلمحك

تدخلك

تحتل كل المسام

وتفرقك

فتيل دموعى الغرقانه ف موتك

ويتوه السر المتعبى ف نن عنيه

يسيل الحلم

ويفوتنى

فتافيت اندهاش

أكتوبر_2003

شلال غنا

غية حمام

ومنتوره ريشها

والبر فاضى من حلم الوصال

وانت اللى فرد

استويت علي شوقك

المحقون غنا

تفتكر

من بين عنيك

حيعدى يوم

ينفجر بين شرايينك حمام

لسه الخيانة بفتح عينها

بتتنصب ملكوت

قوم صحى وردك

والحق الزحمه

قلقان قميصك

من خطا غنوتك

وانت اللى كات البرارى بتعشقك

وتقول يا وصلك

ترتوى بوجدك

تشابى عليك

قوم صحى وردك

خلى الساعات اللي تفوت من عنيك

تنفجر شلال حمام

أبريل_2004

دهشة

اتبلت الدهشة على وشه الصفيح

الأرض بنية سمك

والبنت ..

لبلابة دايرة تفرق الزغاريد

وبتتسند

على شيخ بيفرد كمه بالتسابيح

تسقط على ظهر السما

نهرين رخام وسؤال

الحلم لساه الناموس بيطارده ولا السوس ؟!

تتكور الدهشة تفور

تسرقها ضفايرها الجريد

يا نخل طالل م الوريد مكسوف

شيخنا اللى طالق دقنه عصفوره

لساه بيحفظ فى المدى م الخوف

تتشقق الأطفال

والسمسمية تدندن التعاويذ

يتفرط الكون

حبتين ..

حبة..

تلات حبات .. عيون

ينحنى شيخنا يلملم فى الفضا

يتعب

يحوش دهشته للصيف

جميزة تطرح ف البنات

مراجيح

سبتمبر_1988

شرنقة

إلى الشاعر المصري جورج حنين

مراجيح عيونك فى الولاد طارحه

كما العاده حرير

يا هلترى

جربت نومك فوق رصيف أفيون

ولا فجيوبك بترحل لجل تتاوب

حبل الغسيل اللي نشف حلمك المعصور

حالف يسافر كل طرحة توت

- صفصاف يا صوت القطر بيفادى الكافور

توتة بلدنا الأرجوان بتفور

عصافير من الطين طرحها

بضفيره لون (نْ)

.

.

رامية العيون ع السما جنيتين .. أرغول –

يا هلترى

جربت نومك فوق رصيف أفيون

واللا فهدومك

حترحل كل طرحة توت

سبتمبر_1988

حقيقة

حلمك ..

فراشة طين

قلبك عجين

وشك هبوب الريح

فاسمحلى إني أسمعك لونى

إرميلى حلمك ع الطبق واقعد

طول عمرى واقف أحسبك

على ورقه واقعه ..

م الشجر

وافرطلك حشرات

قلقانه ليه الفكره فوق وشك

اضحك

يجوز الضحك حينسيك

ملامح وشك المفتوح على الحاره

صغار وجحور

إرفع إيديك للطين

طواحين بلدكوا الضيقة

بتدور بعكس الاتجاه

فارده فعيونك ابتسامة من يفط العبك

متبقعه باحلامك المرميه فوق كوم القزاز

فمتستحيش من عورتك

تقدر..

خلاص .. اقعد

سبتمبر_1988

جدران

مستغرب ليه

الضحكه ال كانت محدوفه عليك

مش قمره

ولا وشى المغموس ف المدنه زهور

ولا حلمى المحنى تسابيح

ارميلى فانوسك

حاول

كنت بحاول

ألحق عجلات ترمايتى المزحومه حبوب ..

على وشك لكن ؟

ضفايرها المرميه على كتافى كتير ..

بتخونى

يتبعتر وشك

يتلم جراد الشارع

فيشد الخوف المتعلق

فشاويش الدورية اللى بيرمى صباحه رغيف

يتبعتر .. نستغفر منه

ونلم الضحكات الواقعه عليه

كان الحلم المارد

فارد ع الجدران

بيسجل أيامنا المدهونه عرق ،

وبيكتب

رغم القضبان

دخان سيجارتنا الدايخه من الدوران

بيعدى ،

وبيكتب على وش السجان

ملعون ..

الجوع لو ما يجيش

بكانون التانى وتموز .

سبتمبر1988

حاول

حاول يغوص من بين ضلوعى القزاز

ففردتنى

حاولت تقرب دايرته خط النحاس

على صدر بالونه

طيرها بين الدهشه والأطفال

حاولت أغمس دهشته بالريح

قام خبّا وشه المستطيل بالابتسام

ومن على وشه القديم اتسرسبت

الدهشه ..

تكتب فوق وشوش أطفال

خليك - كبار -

بروزها فوق صدره الورق

بنيتين حواديت

• • • • • •

نضحك

نفتش جيوبنا الفاضيه م التسابيح

بالطول بعدينا الطريق

ينزلنا

حبل الندى الطالق براءته ف رعشة الصياد

ال كان مدلدل من عينيه اليمام

يملانا شوق

لكن تقرب دايرته خط التماس

على صدر بالونه

منفوخه لكن ..

شكها دبوس

نوفمبر_1988

حد مرهون بالفراق

تتهجانى عنيك

وانا لسه بحاول أقطف صهدك

أتسكع بين لمسة إيدى

ورعشة عينك

ساعة بوح

ألقانى

بين دخان الشيشه

وبين دخان الحلم الشايط

فرافيت

• • • • • •

خايف

وانا لسه بحاول أدوق فوران الحلم

يخربش عمرى

صباع الروج

المتبحتر على خدك

خايف لما البنت اللي هناك قاعده

علي نص رصيف من قلبى

تبوحلك

تبقى ستاره ما بينا

• • • • • •

ممزوق

بين نن عنيك وبينها

ممزوق

ارقينى

م اللى نست جوايا روحها

ورحلت روحى

وشمت عيونى بطعم ريقها

وسلسلت بدنى

• • • • • •

الخوف بقى حد بيتحرك بيا

ياخد ايديا

لحد ما يدلقنى فيك

انتفض

اسكن فى روحك

تسكنى فيا

أشهق مدد

يا اهل القلوب

مولد وصاحبه اتوضى بالفوضى

وانا قلبى كان فضه

وعليه سبع أمارات

اطلق عيونى حب هان

وحب مش طايله

إديا تنزف حنين

وروحى تنزف قلق

انصب الحضره

درويش سنينى تقيد الذكرى فى الأحلام

والكل يشهق

ينتفض

وانا قلبى مرهون بالفراق

يوليو 2008

شفايف ملح

البنت أم ضفيره سكات

بتقيد الشوق

أما انوى أعدي الشارع من غيرك

كان ضلى وضلك

ع الأسفلت الناعم

جنب رصيف عطشان

بيناغشوا صباح الحب

اللى يبل الريق

بالرعشه المدهونه خجل

وانا كنت بلم الحلم عشان محلمش لوحدى

وبقارن دايما بين الشمس وبينك

واتاكد إن الشمس عيوبك

تدخلنى

وتقيد الصبح فى دمى

اطرحلك قمره

اكتبلك

نص الحلم

ونص الفجر

وكل مشاعرى العريانه..،

وكنتى

فرحة ببنت يدوبك ترمى

عقد الفل

فى حجرك وتسافر فيكى

دلوقتى هموم البحر المتلقح

على حجر

خريف خرمان لعيونك

عريانه

ضلى وضلك على الاسفلت الناعم

باهتين

الشمس دموع هربانه

فى مطرة تطفي حروف الكون فى عيونك

وانا ضى لشوق

من دونك ملح ...

دموعك مسافات ...

خوفك بيساوى حروف

الكون العريان علي ننك

لو منك قلبى

خطى لشوقه

من غير ما يجرح حلمه

الخوف

المعجون بشفايف ملح

أكتوبر_2003

نص حلم

بنص حلم

تمسح الرصفان ..عنيك

تكتشف يومك المزوق

يبتسم خوفك

على حيطان الوشوش

والقاهره

لسه بتكتب وردها

يسلسل الرصفان

ويخبى طعم الأمكنه

ويلخبط الأشواق

• • • • • •

لساها بريئة البنت

أم الشنطه دموع

تاخدك وتجيبك

وايديك مفيهاش غير طعم

سلاسل زهقت

من قطع السكة م بين الاشواق

حتحاسب مين

ما هى عين الباب السحرية

اللى بتسرق أسرارك

وبتخدش أى براءه فى مشهد بكر

وقعت جواك

بتزك عنيك

على إيه

مش عارف إن كان شوق أو شطط

تطلع كوبرى وتنزل مترو الأنفاق

وتدور

على طعم

مرسوم فى مراية قلبك بيضيع

• • • • • •

تنفجر زحمه

وتسيب إديا الشبعانه بالوحده

علي كرسى فاضي فى نفس الترابيزه

فى نفس القهوه

ونفس الجرسون

بيجيب طلبين

ويزق سلامه

يجمع أصحاب ماانقابلوش

غير جوايه

إنما شاهدين علي نص الحلم اللي بيجلدنى

نص الحلم اللي يدوبك بيحرض موتى

وبيعشق لبنان

رغم ان خريطة الوطن العربى

المرسوم جوايا

بتضيع

بناير_2009

الورقة الثانية
رباعيات وجع الحروف

وأهـون عـليك يـا نـن عـيـن الـروح
الـغـنـوه جـوه الـقـلـب طـعـم النـوح
حتى النغم أصبح لغم بيحاكم المسافات
وانتى وانـا ورقـة بنفسج ولا شجـرة نـوح

واقـف على سكـة الـخـوف الـغـريـق
أبني مداين فرحتك وانا حزني لسه بريئ
يـا هـلترى فرحتـك عـارفـاني م الأول
ولاّحدود القلق فرشت ف قلبى طريق

يا عم ياللي الهوى عداك وفات أرضك
قولى متين الهوى يطرح دفاف حجرك
قال كنت ماشى ولكن خوفها وقفنى
قالى لفين يا قدر وانا هبقى ليك وحدك

إنتَ ابن مين يا جدع ؟ ابن الهوى والشط
أو ليل عبيط استخبى فى الزقاق فوق خط
كتبت عليّه الليالى أنزوى وحدى
لقيتنى مسروق وسارق لما عقلى شط

رفع الأذان الولى ينده الأحباب
بين ميت حجاب استخبى قلبى فى الجلباب
لقيتني بانده..يا سيدنا الفجر هيشقشق
طلع الأذان للعشا والضلمه ع الأبواب

ويخونك الصيد يا حزين القلب والمرسى
وازاى تصيب الهدف..نبلتك خرسه
صياد ولكن لسه فيك إنسان
بيخاف على الروح حتى لو كلاب نجسه

دبحوك يا ليل قلنا لينا تار

لا ننام ولا يهنا لنا حلم فى دار

ضحكوا لنا قلنا غلابه لسه مش فهمين

إن النهار والشمس مش شطار

مجروح وجارح ياللى عندك قلب

سألت عند الحكيم قال السبب فى الحب

دا العشق والشوق جرحهم ما يطيب

لقتنى قاعد برضه لسه بحب

أشواق ولكن فين سنين البوح

فين اللى كان حضنها لدمعتى مفتوح

قالوا السنين كفيله تطيب الأحزان

أنا قلت فاتت سنين وبغربتى مدبوح

أنا كنت بافرد ضياك واطويه على قدى
واطلع على مركبك رحاله ومعدى
طب قولى شوقك بس يكفى لمين
وانت اللى طارح بين دفاك بردى

ورق النتايج طرح فوق الحيطان خوفى
من بكره لو يصطفي قلبى يشوف شوفى
أنا شفت ياما ولكن صبرى علمنى
أعشق إيدين بكره لو ينتشى بصيفى

مين يعصمك يا قلبى من شوقك
ريحة شياط مهجتك غطت على شروقك
دا انتّ اللى كنت ف زمان نن لضيا مهجته
أصبّح ضياه للأسف بيحن لحروقك

الورقة الثالثة
شكل سادى لمراسم الفراغ

رقعة شطرنج الروح

واقف

بتعيد حساباتك مع نفسك

علشان الولد المحروم جواك

من إيد بتحن عليه

مع إن الآتى بيفلت منك

بتعذب روحك

إكمن البنت المتعبيه شقاوه

اللى رمتلك آخر بصه عشان

تحتلك ضاعت منك

محاوله

ما تقول إن انتا ما كنتش منها

واللا انتا ما بتغيرش الوشين

اللى بتلبسهم دايما

يا بطل يا ضحية

جرب مره تواجه روحك

أصحابك ملاعين خاينين !؟!

وانتا ؟

ما هو يابنى الشئ بالشئ يذكر

اقعد ع النت

الشات إمبارح كان فيه تفاصيل

تجرح أى اتنين عشاق

مع إن الشات تسمع وتشوف

إنما ما تدوقش

بس بيجرح

ربما مساحات الصوت

اللى ما بينا بريئه

أقصد ..

بنمثل براءتها

إنما جوانا فضايح

أكبر من مليون شات .

مارس_2006

شكل سادي بيتكرر كل يوم

ف عز انفعالى

بلحظة موت بيتجدد

كانت الشمس بتلمس قلبى

وهى بتوشوشه

عن صحابى اللي كانوا بينسجوا

من وريدى

حكايات هايفه وبايخه

فمكانش عندى وقت

أو يمكن ودانى كانت زهقانه

من وشوشة البحر

فرميت الشمس بشكل عمودى ..

على الأسفلت

وكملت انفعالى

......

كان البحر لسه قاعد يلخبط ..

السمك ويعيد حساباته

مع محاره واحده عنيده

رافضه تطلع

على الرمله فى مظاهره ضد

سنانير الخداع

اللى بتسرق سمك البحر

كانت كل السنانير مرشوقه ف وش البحر

شكل سادى بيتكرر كل يوم

وكان البحر لازم يعترف

بكل اللى ف قلبه

وهو متأكد

إن لحظتها حيحكموا عليه بالموت

فمكانش قدامه حل

غير إنه يلخبط السمك

فى محاولة لخداع السنانير المرشوقه فى وشه

ومعلقاه فى بوصة بتنتهي بالنار

مع إن ف مقدرته

يثور

ويهاجم الجميع بالغرق

• • • • • •

كانت لحظة الموت لسه بتهاجم عنيه

وانا بطبيعتى حد عنيد

يمكن

عبد الرازق عواد

هو اللي زرع فيه فكرة المناهضه

من أيام زمان

لدرجة إنى كنت بناهضه

على سبيل التدريب والممارسه

وطبعا مكنتش أعرف

إن أول واحد بيعلمك حاجه

لازم تتدرب فيه

المهم

فضلت لحظة الموت تهاجمنى

وانا أناهضها

لحد ماانهزمنا إحنا الاتنين بالخداع

ساعتها

مكنش قدامى

غير إنى اتعاطف معاها

ونهاجم كل السنانير

ديسمبر_2005

صندوق الحواديت

كان صوتها المحفورفى ودانى
بيفور لحد ما يحتلنى
وكان دايما بيحرضنى
أول ما احس بالحرمان
أجرى على صندوق الحواديت
وادخل أول حدوته
آكل من شجرة التفاح
والبس حرير
واخد الأميره على الفرس وأطير
وانام من الفرح
شئ لذيذ
إن الواحد يدلق حرمانه

فى أول حدوته

وينام جواها

لا يحس بطل الخوف

ولا يسمح للمطره تدوق طعم هدومه

الهلكانه

وكبرت

لكن لسه الحواديت

أطفال

بس اللى قد يكبر

الحرمان والطل

وهدومى

وصحابى اللي يتعلموا

يستخبوا ورا حرمانهم

من غير ماحد منهم يحاول

يدخل صندوق الحواديت

أو حتى يجرب لذة

نومه ف كوخ صياد

كان دايما يصطاد حزنه

يدلق حلمه فنن البحر

ويكمل نومه

على صدز عروسة البحر

اللى بتفتح له كنوز

ياه

ألماظ ودهب وياقوت

كل ده ف الحلم

متعه

بتضيع مع أول خيط فى اليوم

اللي بيسحبنا

لموتنا

تلبسنا هدومنا

وتدوق المطره طعم الجلد

المرجوف

من لهفة إيد

بتزن على قفايه

وصوت بيقول

شيل يابن الـ ...

أغسطس_2008

لحظه بتواجه فى موتك

٣ حاجات

ممكن تفكر فيهم وانت بتستعد

للموت

وحتلاقيهم جنب بعض

زى التوائم

أول حاجه

إنك هترتاح

من الحاجات المقرره الرتيبه

اللى لازم تعملها كل يوم

وانت متعرفش قيمتها

تانى حاجه

إنك تفتكر الأحلام

اللى إنت ما حققتهاش

وتحس لأول مره إنك ظلمتها

لما استحضرتها وفكرت فيها

واعتبرتها ملكك

وتفاوض نفسك

إنك تعدى من قدام

قسم الشرطه اللى بتكرهه

وتوقف العسكرى انتباه

وهو بيأدى لك التحيه

علشان تكون أول تحيه رسميه تتلقاها

كإن ده اعتراف

إنك هربان بالموت

وتالت حاجه

حتفتكر حبيبتك اللى خانتك

وباعت نفسها للمألوف

يا ترى حتكون ليك

فى الجنه ولا لأه

يوليو_2005

فراغ

فى ظروفك المشابهه لعلبة الكبريت

ممكن تقارن نفسك بالفراغ

فى كل مره بتشتعل مشاعرك

وكأنك أشبه بالغوايه

متستغربش

كل شئ حواليك بيحاول ينهشك

بعد اما يعلن اندهاشه

ده شئ طبيعى

زى عود كبريت

حد بيولع بيه سيجارته

وبيرميه

حتى السيجاره

مسيرها تنداس

زى كل شئ يبدأ بالاشتعال

بإمكانك تعيش ظروف مغايره

بشرط

إنك تلزق فى جزمة حد مسافر

وفى النهايه

حتقارن نفسك بالفراغ

أغسطس_2005

بعيد عن الأحلام

فعلا

الخوف شئ مش محتمل

صحيح أنا بقعد مع اصحابى

أحكيلهم عن مغامراتى

اللى بتنزف بطوله..

وازاى قدرت اخطى كل الحواجز..

واوصل لهدفى

حدوته برسمها كل يوم بخيالى

الغريبه

انى وانا بحكى

بخاف

بعدين أدبس قلبى

فى شئ تانى مش محتمل

يطرد الخوف من قلبى

ويراودنى ويحتلنى

يمكن الشئ ده

يكون(ضحكه معجونه ببراءة حبيبتى

اللى بتعتبر الحلم

شئ مهم لازم ندافع عنه)

ويمكن يكون

(فرحة حبيبتى وهى بتعديلى شوقها)

وربما

يكون من هتافاتهم

يا ..... يموت .. يا ..... يموت

المهم خايف من شئ مش محتمل

يقدر يطرد الخوف

اللى تعودت عليه

وبعتبره الشئ الوحيد الحقيقى

فى حياتى

اللى بيدينى أكبر فرصه فى الحياه

هى الحياه من غير خوف

يبقى لها طعم

على الأقل

بيخلينا متأكدين إننا لسه بنحس

بلاش كدب

وتعالوا نهتف

يا ..... يعيش .. يا ..... يعيش

تعالوا نعترف بالجبن

وعلى رأى المثل

عيش جبان تموت مقهور

غريبه إن القلم يغلط فى شئ مهم

أنا كان قصدى «مستور»

بس القلم كتبها كده

وكأنه عايز يحكم علينا بالضياع

الغريبه

إنى ساعات مبعذرش الناس

لما تفتح بقها

وهى بتدق عنيها فى خلقتى

فى محاوله فاشله

لرشق ذكريات أحلامهم فى قلبى

ما علينا

الشئ المهم

إنى بقلق

ليفارقنى الخوف

واموت م الإنتظار

ديسمبر_2005

قرار

القرار

مش قرارك

وانت بتحاول تعدى الشارع

أمال ليه فالقنى

وعمال تكلمنى عن الشخص المستقل

اللى يقدر يحقق ذاته

ويكون محور أساسى فى أى نقاش محتدم

ومن هنا

كان ضرورى تعرف

إن كل واحد له دور

الراجل اللى سايق العربيه الهربانه

ليه دور

والخط المرسوم على الأرض

ليه دور

أهم دور

هو دور الراجل اللى واقف

على جنب ومحمر عينه

وده معناه إنه غضبان

وبالتالى كله يكلبش فى الأرض

فكرة المثير والاستجابه

أنا فاكر أيام الثانوى

كان نفسى أنجح وادخل كلية الحقوق

وده كان قرارى

وكان كل أهلى مقررين إني أنجح وادخل

كلية الطب

وكان قرارهم إنى أدخل علمى

وبعدين شعبة علوم

وكان القرار الوحيد اللي قدرت أحققه

إنى أسقط فى الامتحان

وفى يوم امتحان الكيميا

كانت سكرتيرة مراقب الدور

اللى شعرها عسلى وعنيها عسلى

هدومها لون روب المحاماه

وكان مكتبها جنب الشباك

اللى أنا قاعد جنبه من جوه

فكنت ببصلها وانا حاسس

إنها جايه تدافع عنى

وعن أحلامى وقرارى

فكنا نكملوا الكلام اللى مكنش فيه

وقت نقوله واحنا مع بعض لوحدينا

وكانت طيبه

قرارها الوحيد

إنها تمنح نفسها لأى حد أمين

فعلا صاحبة .... قرار

مايو_2006

مواسم

على الرغم من كل المواسم اللى عشتها

كان الشتا

هو الوحيد اللي بيغسل روحى

مع إنه بيطارد الشمس

وبيحبسها جوه زنازين الغمام

فكنت أقيد روحى

عشان أكتشف مساحات

الضلمه اللى جواها

لحد ما كبرت واتجوزت

الغريبه إنى اتجوزت فى الشتا

وخلفت فى الشتا

وكانت " مىّ " موسم جديد

أقدر اترمى فى حضنه

واسيب كل المواسم

لصحابى اللى مبيعترفوش بحد

إلا إذا كان قدامهم

راسه بُتهاجم السحاب

ورجليه بتشق الأرض

واما يغيب ينسوه

معندهمش وقت يجربوا طعم السؤال

وآخر المواسم اللى جربتها

" إلهام "

ودى بنتى الصغيره

اللى بحس معاها لأول وهله

إن جيناتنا الوراثيه بقت مشوهه

بفعل الأوزون

وإلهام تتلخص فى ثلاث نقاط

طلباتها اللى ما بتنتهيش

وأسئلتها اللى ما بتخلصش

وغلاستها اللي مدوباها فى العسل

ياه ... إلهام دى مشكله

لما تكون عملالها عمله

تيجى وهى فارده حضنها

تحتلك

وهى عارفه إنك هتغضب

لكن إيه اللى تقدر تعمله

وانت محتل ومحاصر بالقوانين العرفيه

شئ مرعب ... مش كده

تقدر تعيش معاها

أربع مواسم كل ربع ساعه

يبدأ بالإلحاح ثم الغضب ثم البكا

ثم الضحك والفرح

ساعتها بعترف عن العالم قريه صغيره

وإن العولمه

تبدأ من إلهام

اللى دايما تفكرنى إنى متجوز

مع إنى

بحاول انسى الموضوع ده

علشان أقدر أعيش حياتى

أغسطس_2006

احتلال

خلى بالك

فى اللحظة اللى انت

بتحدف عينك

على صدر بنت الجيران

أختك بتفتح الباب

لحد غريب

من الأكيد

إنه هيحتلها

أغسطس_2006

رغبة

يا ترى لسه بتتعذب بالفرح

بعد ما وقعت منى

وسبتنى أواجه اندهاشى

وألملم روحى

كل حته من نص

بتحاول تثبت

إننا مش ممكن نتقابل

فى صوت كرباج بيستهلك المواعيد

وبيعتبرها شئ ساذج

يعنى إيه تقابل حبيبتك

تشرب معاها الشاى

وانت واقع جواها من أول ماسكة إيد

نفس الوقت ده ممكن تستهلكه فى مظاهره

أو حتى فى الترماى

أو على الكورنيش فى كمين

وانت بتوهم البحر إنك جاى تغسل همومك

وتقنعه إنك مناضل

وأكيد نفسك تعدى الشط التانى

من غير ما تعرف إيه اللى مستنيك هناك

أغسطس_2007

اسكربت مشاعر

كراكيب مشاعرك

عمرها ما تسد جوع

ورده وهى بتتقطف

فاقسم التفاحه بين وهمك

وبين ذكريات اتكرمشت

واتلقحت جواك

لسا الكريستال فاتحه للبحر بابها

وجانبها الشهدا

أسفلت ورصيف

يمكن يكون طريق للعاشقين

وممكن يكون طريق لموت تانى

يغريك بالحياه

ويختصر عمرك

فى ترابيزه وشويه كراسى

فنجان شاى أو قهوه

تسند عليه وانت بتخطيك لجوه

فتستبدل مشاعرك

برنة الموبايل

وتعلق راسك على كارتة الميمورى

وتفر القايمة

وانت صعبان علي نفسك

كل دول قابلتهم

وشاركتهم مشاعرك

واعتبرتهم ذاكرة حقيقية لانفعالاتك

وانت متعرفهمش

دلوقتى بقى

إيه اللي خلاك تواجه مصيرك

قدام ورده

تقدر

تحتلك من أول اعتراف.

أغسطس_2008



• الإهداء: 5

• الورقة الأولى: حد مرهون بالفراق.............. 7

- بنفسجات الصبر 9

- حبات الثلج 15

- حلم الرصيف 18

- ضفيرة من الكسوف والخوف 21

- راكية الحواديت 24

- سنابل الذكريات 28

- ملكوت شياط 30

- فرحة المولد 34

- مواسم الانفلات.. 37

- شلال غنا.. 40

- دهشة 42

- شرنقة 44

- حقيقة 46

- جدران 48

- حاول 51

-حد مرهون بالفراق 53
-شفايف ملح 58
-لص حلم 61

• الورقة الثانية: رباعيات وجع الحروف......... 65

• الورقة الثالثة: شكل سادى لمواسم الفراغ...... 71
-رقعة شطرنج الروح 73
-شكل سادى بيتكرر كل يوم 76
-صندوق الحواديت 81
-لحظه بتواجه فى موتك 85
-فراغ 88
-بعيد عن الاحلام 90
-قرار 95
-مواسم 99
-احتلال 103
-رغبة 104
-اسكربت مشاعر 106

شركة الأمل للطباعة والنشر
(موراهيتلي سابقاً)
ت: 23904096 - 23952496

وقع الكلام
والشمس قامت تستخبي م المطر
طب مين حيحضني
ومين يدفيني
طل الدفا
من مستطيل البرد والغربه
اكتب مواويلك على الصفصاف
وان خاف يشاركك أزمتك
ارحل.

الغلاف .. أحمد شوقى





www.gocp.gov.eg
www.qatrelnada.com.eg
www.althaqafahalgadidah.com.eg
www.odabaaelaqaleem.com

الثمن : جنيهان